

شرح الورقات في أصول الفقه - 4

لبيب نجيب

اللهم فقهننا في الدين وافتح لنا فتوح العارفين وارزقنا اللهم الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فوصلنا الى بداية الدرس الخامس الذي هو موجود في الكتاب يعني بحسب تقسيم الكتاب - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى ما اسم المصنف الذي يعرف يرفع يده؟ ما اسم المصلي لا ليس هكذا قلت الذي يعرف يرفع يده ما في ثلاثة فقط في القاعة كلها ثلاثة يعرفون اسم المصنف - [00:00:22](#)

نحن اليوم في رابع لقاء ما حفظنا اسم المصنف مرة اخرى ما اسم المصنف الذي يعرف يرفع يده اذا لم يرفع عشرة على الاقل لا نكمل الدرس على الاقل عشرة - [00:00:44](#)

سأنظر واحد هكذا هكذا اكثر من عشرة. طيب اخر واحد يرفع انت انت صاحب الكمامة. نعم ما اسمه عبد الملك بن من من من احسنت عبد الملك بن عبد الله بن يوسف عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني. تمام؟ توفي - [00:00:59](#)

في سنة ماذا توفي في سنة اربع مئة وثمانية وسبعين اربع مئة وثمانية وسبعين احسنت ممتاز طيب الظاهر ساسأل هذا السؤال في كل يوم تمام؟ قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:01:29](#)

فاما اقسام الكلام فاقول ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل او فعل وحرف او اسم وحرف والكلام ينقسم الى امر ونهي وخبر واستخباء وينقسم الى تمن وعرض وقسم - [00:01:54](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الكلام ينقسم بعدة اعتبارات ينقسم الكلام باعتبار ما يتركب منه بحسب ما قال الى اربعة اقسام الى كلام يتركب من اسماعيل هذا القسم الاول - [00:02:23](#)

وكلام يتركب من اسم وفعل هذا القسم الثاني وكلام يتركب من فعل وحرف. القسم الثالث وكلام يتركب من حرف واسم. هذا القسم الرابع تمام اقسام الكلام باعتبار ما يتركب منه - [00:02:52](#)

ينقسم الى ما يتركب من اسمين وما يتركب من اسم وفعل وما يتركب من حرف واسم وما يتركب من حرف وفعل كم صارت الاقسام هذه اربعة طيب بارك الله فيكم - [00:03:36](#)

كلام يتركب من اسمين مبتدأ وخبر مثل قولك زيد قائم هذه ما يسمى عندنا في علم النحو الجملة الاسمية التي تتكون من مبتدأ وخبر اسم وفعل كقولك مثلا جاء زيد - [00:04:22](#)

جاء فعل وزيد فاعل. اسم هذا معروف ما يتكون من حرف واسم بقولك شكرا جزاك الله خيرا. كقولك يا زيد فان الياء اداة نداء وزيد منادى وما يتكون من حرف وفعل كقولك مثلا لم - [00:04:49](#)

لم يقيم هذا رأي المصنف رحمه الله تعالى لكن رأي الجمهور يقولون ان الكلام لا يتكون من حرف واسم لان هذا الحرف هو في الحقيقة يدل على فعل مقدر تقديره انادي انادي زيدا - [00:05:18](#)

ينادي زيدا ففي الحقيقة انادي فعل وفاعل مستتر وزيد مفعول به. فهو يتكون من ثلاث كلمات من انادي ومن الفاعل المستتر ومن المفعول به زيدا. واضح كذلك قوله هنا لم يقيم قالوا في الحقيقة هنالك فاعل مستتر - [00:05:46](#)

في هذا المثال مستتر جوازا فتقدير الكلام لم يقيم هو. لم يقيم هو فهو يتكون من كم من ثلاث كلمات ولذلك الذي عليه الجمهور ان الكلام اقل ما يتركب منه اقل ما يتركب منه هو اسمان - [00:06:13](#)

واضح؟ او اسم وفعل اقل ما يتركب منه الكلام اسمان. زيد قائم او اسم وفعل. واضح بارك الله فيكم طيب هذا التقسيم الاول الكلام

هو تقسيم سهل سلس ثم قسموا الكلام - 00:06:36

بتقسيم اخر فقالوا الكلام او اقسام الكلام باعتبار مدلوله باعتبار ماذا مدلوله انظر الاول باعتبار ماذا الاول باعتبار ماذا هذا التقسيم للكلام باعتبار ماذا باعتبار ما يترتب منه. وهذا باعتبار ما يدل عليه. باعتبار المدلول يختلف التقسيم. كما اقول لك -

00:06:58

ان الحديث ينقسم الى صحيح وحسن وضعيف هذا باعتبار ماذا هذا باعتبار القبول والرد فنقبل الحديث الصحيح ونقبل الحديث الحسن ولا نعمل بالحديث الضعيف الا فيما استثنى. واضح؟ بارك الله فيكم. ولو - 00:07:33

قلت لك ولو قلت لك ان الحديث ينقسم باعتبار اخر الى متواتر واحاد. اي باعتبار وصوله الينا الحديث اما ان يصل الينا متواتر واما

ان يصل الينا بطريق الاحد. هذا تقسيم ثاني - 00:07:53

ولو قلت لك ان الاصوليين يقولون ان الحديث ينقسم الى قسمين الى متصل الى مسند ومرسل. فكل حديث اتصل اسناده فهو حديث

مسند وكل حديث انقطع اسناده فهو حديث مرسل. هذا اصطلاح الاصوليين - 00:08:11

اذا يختلف التقسيم باختلاف الاعتبار. فالكلام باعتبار ما يتركب منه ينقسم الى ما يتركب من اسمين وما يتركب من اسم وفعل. وكما

قال المصنف رحمه الله ما يتركب من حرف واسم وما يتركب من حرف - 00:08:33

وفعل وقد علمتم علمتم النقاش في هذا وينقسم الكلام بارك الله فيكم ايضا باعتبار مدلوله الى قسمين الى خبر الى خبر وانشاء فما

معنى الخبر وما معنى الانشاء؟ معنى الخبر هو قول يحتمل او نقول مباشرة - 00:08:53

ما يحتمل ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ما يحتمل الصدق والكذب لذاتهم ما يحتمل الصدق والكذب لذاته. هذا يسمى خبر يعني

يمكن ان يوصف بانه صدق ويمكن ان يوصف بانه كذب لكن لاحظ معي لذاته ما معنى لذاته؟ ليس بالنظر الى قائله - 00:09:19

لان بعض الاخبار اذا نظرت الى من قالها فانها لا تكون الا صدقا فالقرآن الكريم كله صدق اخباره موصوفة كلها بالصدق اليقيني. لان

القائل هو الله عز وجل والاحاديث النبوية الصحيحة موصوفة بالصدق لان القائل هو النبي صلى الله عليه وسلم. وهنالك اخبار -

00:09:53

توصف دائما بالكذب كخبر فرعون عندما قال انا ربكم الاعلى. وخبر مسيلمة عندما زعم النبوة فهذا لا يوصف الا بالكذب. لماذا بالنظر

الى قائله واضح؟ وايضا هو يخالف الواقع على كل حال ما يحتمل الصدق والكذب لذاته هذا هو الخبر - 00:10:21

وما لا يحتمل اي لا يوصف. وما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته بارك الله فيكم هذا يسمى الانشاء نضرب مثال للخبر ومثالا للانشاء.

فلو قلت مثلا القلم جديد هذا خبر او انشاء - 00:10:45

قبر لانه يمكن ان يوصف بالصدق. فاذا كان يوافق الواقع قلنا ان القلم جديد وفعلنا هو جديد هذا الصدق ويمكن ان يكون كذبا. فاذا

نقول القلم جديد وهو قديم فهذا كذب. اذا هذا يمكن ان يوصف بالصدق - 00:11:12

ويمكن ان يوصف بالكذب هذا يسمى ماذا؟ هذا يسمى خبر. مثال اخر لو قلنا على سبيل المثال الزكاة او زكاة الفطر واجبة هذا خبر

او انشاء خبر لانه يمكن ان يوصف بالصدق ويمكن ان يوصف بالكذب. لو قلنا على سبيل المثال - 00:11:33

البيع مباح هذا هذا ايضا هذا خبر اذا هذه امثلة الخبر لو قلنا على سبيل المثال اعطني قلما يوصف بالصدقة والكذب. لو شخص

يقول لك اعطني قلما. هل يمكن ان كلامه يوصف - 00:12:04

بصدق او بكذب او لا لا واضح او لا؟ مثال اخر لو قلت لك اين بيتك اين بيتك يحتمل الصدق والكذب او لا يحتمل لا يحتمل هذا

يسمى ماذا ان شاء لو قلته لك على سبيل المثال - 00:12:37

ليت الشباب يعود يوما هذا خبر او انشاء هذا انشاء لانه لا يحتمل الوصف بصدق او كذب. اذا هذا الفرق بين الخبر والانشاء. هذا

التقرير العام ثمان هذا الخبر واضح؟ قد يكون صدقا وقد يكون كذبا. اما الانشاء فقد يكون الانشاء امر - 00:13:01

عن انشاء هذا قد يكون امرا وقد يكون نهيا امر كقول قم هذا انشاء نهيا كقول لا تأكل وقد يكون قد يكون امرا وقد يكون نهيا وقد

يكون تمن وقد يكون استفهام - 00:13:35

وقد يكون عرض ما معنى العرض هو الطلب برفق الطلب برفق تقول مثلا الا تذاكرون دروسكم اطلب منكم بلين برفق الا تذاكرون دروسكم؟ اقول مثلا اذا حضر الطعام الا - [00:13:58](#)

كما قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لضيوفه ما لكم الا تأكلون واضح؟ هذا يسمى ماذا؟ يسمى عرض الطلب برفق وقد يكون قد يكون امرا قد يكون نهيا قد يكون تمن قد يكون استفهام قد يكون - [00:14:24](#)

عرض هناك اشياء كثيرة تدخل في تدخل في في قسم آآ العشاء. قد يكون قسم مثل والله والله كذا كذا. واضح؟ هذا ايضا يدخل في قسم الانشاء فاذا هذه كلها هذه كلها داخله في قسم الانشاء. نقرأ ما قاله هنا في الشرح - [00:14:45](#)

حتى نفهم بشكل افضل قال هنا تعتبر اللغة العربية من اهم مصادر استمداد علم اصول الفقه ان اصول الفقه من اين يستمد من اين تأتي بعلم اصول الفقه؟ من اين نأخذ علم اصول الفقه - [00:15:11](#)

ها من اين نأخذ علم اصول الفقه نأخذ علم اصول الفقه من من ثلاثة مصادر من الكتاب والسنة واحد من اللغة العربية الثاني ومن اصول الدين واضح؟ اصول الدين علما يعرف عندهم بعلم العقيدة - [00:15:49](#)

تمام؟ من هنا من هذه العلوم الثلاثة يؤخذ علم اصول الفقه. قال هنا ولذا اعتنى الاصوليون ببيان الكلام واقسامه وتكلم المصنف في هذا الباب على مسألتين تتعلق بالكلام واضيف ثالثة - [00:16:17](#)

وهي الاولى تعريف الكلام طبعا هنا لم يعرف الكلام وهو ما لم يذكره المصنف وهو لغة ما تحصل به فائدة. الكلام عند علماء اللغة ما تحصل به فائدة وعند النحات - [00:16:38](#)

ما تعريف الكلام عند علماء النحو اللفظ المركب المفيد بالوضع. هكذا قال صاحب الاجرومية وقال لكم صاحب الملح هتقول كلامي ما افاد المستمع مثل سعى زيد وعمرو متبع حد الكلام تعريف الكلام - [00:17:00](#)

حد الكلام ما افاد المستمع مثل سعى زيد سعى زيد. يتكون من ماذا؟ سعى زيد يتركب من ماذا يتركب من فعل من فعل واسم هذا موجود على السبورة. مثل سعى زيد هذا المثال الاول - [00:17:24](#)

وعمر و متبع عمرو متبع من ماذا يتكون من اسمين عمرو اسم متبع اسم فهو اشارة الى التعريف و اشارة الى ما يتركب منه الكلام حد الكلام ما افاد المستمع مثل سعى زيد وعمرو متبع - [00:17:47](#)

ونوعه الذي عليه يبني اسم وفعل اسم وحرف آآ اسم وفعل ثم حرف معنى اسم وفعل ثم حرف معنى وقال لكم ابن ما لك في الالفية كلامنا لا تضم مفيد تستقم - [00:18:11](#)

واسم وفعل ثم حرف الكلم. واحده كلمة والقول عم. وكلمة بها كلام قد يؤم تحفظون منظومات او لا لا تحبون لماذا لماذا تكرهون النظم قال هنا الاولى تعريف الكلام وهو ما لم يذكره المصنف - [00:18:29](#)

وهو لغة ما تحصل به فائدة وعند النحاح وعند النحات اللفظ المفيد المركب طبعا بالوضع واضح يعني ما يحتاج نقود الوضع لانه كان في العربية. لا نتكلم عن لغة اخرى الان ها - [00:18:55](#)

مثل الله ربنا والاسلام ديننا قال هنا تعريف الكلام وهو ما لم يذكره المصنف وهو لغة وهو لغة ما اعراب لغة ما اعراب لغة ما يعرف لغة - [00:19:19](#)

خبر ماذا احسنت منصوب بنزع الخافض تقدير الكلام والكلام وهو في اللغة وهو في اللغتين يوجد حرف جر محذوف منزل واضح فكلمة لغة منصوب بنزع الخافض دائما عندما تقول الصلاة لغة كذا وكذا - [00:19:47](#)

الصلاة شرعا. ما اعراب شرعا نقول اعرابه منصوب بنزع الخافض بنزع الخاطر. تقدير الكلام الصلاة في اللغة الصلاة في الشرع واضح او لا؟ طيب الثانية اقل ما يتركب منه الكلام ذكر المصنف رحمه الله تعالى - [00:20:22](#)

ان اقل ما يتركب منه الكلام اربعة اشياء واحد اثنان مثاله الصلاة واجبة الثاني اسم وفعل مثاله صام المسلمون الثالث فعل وحرف مثاله ما حج. ما حج والا الجمهور يقولون الفاعل - [00:20:49](#)

الفاعل مستتر وهو معدود. ما كلمة حج الكلمة الثانية. الكلمة الثالثة هي الفاعل المستتر قال والرابع اسم وحرف مثاله يا الله وقلت لك

ان يا النداء هذا تمام على تقدير انادي او ادعو الله عز وجل - 00:21:20

ثم قال الثالثة اقسام الكلام وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى اقسام الكلام باعتبارين الاول انقسام الكلام باعتبار مدلوله فذكر ان

الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى اربعة اشياء هي الامر وهو طلب الفعل - 00:21:47

واللهي وهو طلب الترك والخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته والاستخبار الاستخبار وهو الاستفهام. السؤال قال ويمكن هذا

التقسيم الذي ذكره المصنف تقسيم تفرعي التقسيم المذكور على السبورة اضبط - 00:22:15

ولذلك قلت هنا ويمكن ان يقال ان الكلام ينقسم باعتبار مدلوله الى قسمين الاول الخبر وهو ما يحتمل الصدق والكذب لذاته ما

يحتمل الصدق والكذب لذاته. ما معنى قولنا لذاته - 00:22:39

اي دون النظر الى قائده دون النظر الى قائله مثل الشمس مشرقة ومثل المطر غزير الثاني الانشاء وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب

لذاته مثل الامر والنهي والاستفهام والتمني. ما معنى التمني - 00:23:02

ما معنى التمني ما معنى التمني معناه طلبوا ما لا طمع فيه يعني ما لا يحصل طلبوا ما لا طمع فيه او فيه عسر التمني طلبوا

00:23:31 - ما لا طمع فيه

او فيه عسر طلبوا ما لا طمع فيه. ما معنى طلبوا ما لا طمع فيه؟ يعني تطلب شيئا لن يقع واضح؟

يستحيل ان يقع. ما مثال ذلك - 00:24:10

كقولك مثلا ليت الشباب يعود صح هذا لا طمع فيه وقول الكافر في الآخرة ربي أرجعون. لعلي اعمل صالحا ممكن يقع لا يقع هذا

يسمى ماذا طلبوا ما لا مطمع فيه. هذا الشرط الاول من التعريف - 00:24:33

او يمكن ان يقع لكنه صعب الوقوع. لكن في احتمال طفيف انه يقع مثل قول منقطع الرجاء الذي ما عنده رجاء وهو فقير. ليت لي

مال فاحج به واضح؟ او ليت لي مال كما يقول - 00:25:04

ربما بعضكم ليت لي مال فاتزوج. بعضكم يقول هذا بقلبه ليت لي مال فاتزوج واضح؟ هذا اذا كان فيه عسر فهذا ايضا يدخل في

يدخل في التمني. انا ساكتب هذا المثال ليت لي مال - 00:25:25

فاتزوج. طبعاً اذا كان غنيا مثلاً او ينتظر موت قريبه ليُرث واضح؟ هذا ممكن بدون عسر لكن اذا كان فقيراً ولا وِليس عنده رجاء فهذا

فيه عسر. فيكون هذا المثال صحيحا. ليت لي ليت لي مال ليت لي مال فاتزوج - 00:25:48

فهمنا بارك الله فيكم هذا معنى هذا معناه التمني قال لكم هنا قال لكم هنا الثاني الانشاء وهو ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته مثل

الامر والنهي والاستفهام اتمنى مني - 00:26:15

فهمنا هذا أو لا؟ طيب إذا تقرر هذا عندنا طبعاً بعض العلماء يعرف الانشاء يعرف الانشاء والخبر بتعاريف اخرى. يعني مثلاً يقول

يقولون على سبيل المثال اين اين اكتب؟ امسح هذا - 00:26:41

امسح هذا الذي بعض العلماء يقول الانشاء انتبه معي الانشاء ما يحصل مدلوله في الخارج به ما يحصل مدلوله في

الخارج به واضح اما الخير قال اما الخير فما يحصل مدلوله - 00:27:03

في الخارج بغيره هذا تعريف اخر يعني اذكره لكم لانكم قد تجدوه في بعض الكتب وربما يشكل عليكم فهمه الانشاء ما يحصل مدلوله

00:28:15 - فى الخارج به ما معنى فى الخارج؟ فى الخارج يعنى فى الواقع -

يُحصل ما يدل عليه في الواقع به أي بسببه مثل أم هذا خبر أو انشاء أم ها ان شاء يدل على ماذا يدل على ماذا على القيام صح؟

يحصل القيام في الواقع بسبب ماذا؟ بسبب كلمة قم - 00:28:34

يُحصل مدلوله في الواقع في الخارج بسببه. واضح؟ هذا يسمى انشاء. مثال اخر. لو قلت لك على سبيل المثال لا تأكل هذا انشاء ما

مدلوله النهی عن الاكل يحصل مدلوله الذي هو النهی عن الاكل في الواقع في الخارج بلفظ لا تأكل - 00:29:01

فهمنا او لا؟ اذا الانشاء ما يحصل مدلوله فى الخارج به اما الخبر فما يحصل مدلوله فى الخارج بغيره عندما يقول على سبيل المثال

00:29:28 - الجو بارد مثلاً هل الجو بارد؟ لأنني قلت الجو بارد

او هو حاصل قبل ذلك حاصل قبل ذلك. واضح؟ هذا يسمى ماذا؟ خبر. لو قلت على سبيل المثال البيت كبير. هل صار البيت كبيرا عندما قلت البيت كبير او هو من قبل كبير - [00:29:53](#)

هو كبير من قبل. اذا لا يحصل المدلول بسبب هذا الكلام وانما يحصل بغيره. فهمنا او لا هذا تعريف اخر للانشاء والخبر طيب لو قلت لكم مثلا قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - [00:30:14](#)

الله عز وجل في كتابه الكريم يقول الله الصمد خبر او انشاء طبعاً قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في سورة الفتح محمد رسول الله خبر او انشاء. اه خبر ممتاز - [00:30:34](#)

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين هذا خبر او ان شاء هذا خبر او انشاء اللفظ خبر او انشاء ها خبر خبر اللفظ خبر - [00:31:02](#)

اللفظ خبر لكن المعنى ان شاء اه ولذلك نقول هذا خبر بمعنى الامر بمعنى الانشاء بمعنى الامر. تقدير الكلام يا ايها الوالدان ارضعن اولادكن حولين كاملين فهو وان كان خبرا في اللفظ - [00:31:34](#)

لكنه من حيث المعنى انشاء من حيث المعنى امر اذا تستفيدوا من هذا ان الخبر قد يأتي بمعنى بمعنى الانشاء قد يأتي الخبر بمعنى الامر مثال اخر قال الله سبحانه وتعالى في سورة الواقعة - [00:32:01](#)

لا يمسه الا المطهرون لا يمسه الا المطهرون. هذا خبر او انشاء ها؟ هذا خبر. اخبار لكنه يفيد ماذا؟ يفيد النهي. اذا من حيث اللفظ هو خبر. من حيث المعنى هو انشاء. اذا - [00:32:22](#)

قل قد يأتي الخبر بمعنى الانشاء او بالتدقيق بمعنى النهي. اذا نستفيد من هذا ان خبر قد يأتي بمعنى الامر وقد يأتي الخبر بمعنى النهي وهذا مما ينبغي للفقيه ان يعتني به. اذا نظر الى خبر ينظر - [00:32:51](#)

هل هذا الخبر يراد به الخبر؟ او ربما يراد به الامر او ربما يراد به النهي. فهمنا طيب ثم بعد ذلك قال لكم في الدرس الذي بعده قال لكم تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - [00:33:17](#)

نعم الى حقيقة ومقاس طيب نمسح هذا نحن قسمنا الكلام الان بكم اعتبارات قسمنا الكلام بكم اعتبارات باعتبارين باعتبار ما يتركب منه الكلام وباعتبار ما مدلول الكلام صح؟ الان عندنا اعتبار ثالث - [00:33:42](#)

عندنا اعتبار ثالث في تقسيم الكلام سيذكره لنا المصنف امام الحرمين عبد الملك عبد الملك موجود عبد الملك بن عبدالله بن يوسف. عبد الملك تريد ان تذهب الى العمرة او الى الحج - [00:34:44](#)

يا عبد الملك تريد ان تذهب الى العمرة او الى الحج تريد ان تكون مثل امام الحرمين ان شاء الله طيب يقول لكم المصنف رحمه الله تعالى وهو امام الحرمين - [00:35:05](#)

ابو المعالي الجويني قال ومن وجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز فالحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة بكسر الطاء من المخاطبة - [00:35:29](#)

والمجاز ما تجوز عن موضوعه والحقيقة اما لغوية واما شرعية واما عرفية والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة فالمجاز بالزيادة مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - [00:35:55](#)

والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسأل القرية والمجاز بالنقل كالعائط فيما يخرج من الانسان والمجاز بالاستعارة كقوله تعالى جدارا يريد ان ينقص هذا التقسيم بارك الله فيكم تقسيم للكلام باعتبار الاستعمال - [00:36:20](#)

تقسيم نقول تقسيم الكلام باعتبار الاستعمال هذا مهم هذا مهم الاعتبار هذه مهمة لان لو سألك شخص قال لك اذكر اقسام الكلام. ماذا ستقول له لو قال لك شخص اذكر اقسام الكلام ماذا تقول له - [00:36:43](#)

تقول له باي اعتبار هل تريد اقسام الكلام باعتبار ما يتركب منه؟ واحد او تريد اقسام الكلام باعتبار مدونه او تريد اقسام الكلام باعتبار ما يستعمل في ماذا تريد كما لو سألك شخص فقال لك اذكر اقسام الحديث. تقول له باعتبار ماذا؟ باعتبار وصوله اليينا الى متواتر واحاد - [00:37:12](#)

باعتبار القبول والرد الى صحيح وحسن وضعيف. باعتبار الاتصال وعدم الاتصال عند الاصوليين الى مسند ومرسل باي اعتبار تريد. واضح؟ اذا من المهم ان تعرف الاعتبارات في التقسيمات فالكلام ينقسم باعتبار الاستعمال الى قسمين - [00:37:39](#)

الى حقيقة هذا القسم الاول والى مجاز هذا القسم الثاني اليوم سندرس الحقيقة اذا بقي وقت لا اظن سندرس المجاز ما بقي وقت في الدرس القادم الحقيقة عرفها المصنف رحمه الله تعالى بتعريفين - [00:38:02](#)

ذكر المصنف للحقيقة ذكر لها تعريفين تعريفه الاول الحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له اولاً هذا التعريف الاول استعمال اللفظ فيما وضع له اولاً. هذا التعريف الاول للحقيقة. هذا التعريف الاول للحقيقة - [00:38:25](#)

التعريف الثاني للحقيقة بارك الله فيكم قال لك اللفظ المستعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة من المخاطبة هذا التعريف الثاني نأخذ التعريف الاول ونشرحه حتى نفهم ذلك جيداً يقول لك في التعريف الاول ان - [00:39:00](#)

الحقيقة ان تستعمل اللفظ في وضعه الاول مثال ذلك قالوا كلمة اسد وضعت للحيوان المفترس هذا اولاً في البداية اول ما وضع كلمة اسد اول ما وضعت كلمة اسد وضعت للحيوان المفترس - [00:39:32](#)

ثم استعملت كلمة اسد بعد ذلك للرجل الشجاع اذا ما هو الاستعمال الاول ما هو الاستعمال الاول الحيوان مفترس هذا حقيقة

فاستعمال كلمة اسد بمعنى الحيوان المفترس هذا حقيقة استعمال كلمة اسد في معنى اخر غير المعنى الاول هذا يعتبر ماذا؟ هذا يعتبر مجاز - [00:39:55](#)

فهنا؟ هذا بارك الله فيكم مثال التعريف الاول. مثال اخر حتى يتضح كلمة نجم نجم ماذا تعني كلمة نجم؟ ها جسم مضيء في السماء صح النجم المضيء في السماء هذا يسمى - [00:40:27](#)

نجم هذا هو الاستعمال الاول. استعمال كلمة نجم بمعنى الجسم الذي يضيء في السماء هذا حقيقة لكن احياناً نسمع ان لاعب كرة قدم مثلاً يقال عنه نجم صح؟ هذا استعمال حقيقي او مجازي - [00:40:53](#)

هذا استعمال مجازي. اذا استعماله في غير ذلك هذا سيكون ماذا سيكون مجاز فهنا او لا نفس الكلام كلمة بحة بحر برك الله فيكم بمعنى الماء الكثير لكن احياناً فلان اذا كان كريماً يعطي المال كثيراً يقال عنه فلان بحر - [00:41:14](#)

هذا استعمال مجازي. اذا استعمال اللفظ فيما وضع له اولاً حقيقة. استعمال رفض ما وضع له اولاً يسمى ماذا؟ مجاز. ولذلك لو قلت لك عرف المجاز ستقول هذا ننقله من هنا - [00:41:38](#)

لو قلت لك عرف المجاز ستقول المجاز كالتالي استعمال اللفظ ايش في غير ما وضع له اولاً هذا تعريف المقاس هذا تعريف المجاز الذي يقابل تعريف الحقيقة تماماً طيب هذه امثلة ليست شرعية - [00:42:03](#)

انا احتاج الى امثلة شرعية سامح هذا هذا لا نحتاج اليه اسد نجم بحر ما نحتاج الى هذا. فقط هذا لتوضيح التعريف لكن لو اخذنا مثلاً شرعياً نقول مثلاً الصلاح - [00:42:33](#)

كلمة صلاح لماذا وضعت اولاً العرب قبل ان يأتي الاسلام في ماذا كانت تستعمل كلمة صلاح بمعنى اه هذا هو معناه الاول هذا هو المعنى الاول الصلاة بمعنى الدعاء ثم استعملت كلمة صلاة في استعمال اخر - [00:42:48](#)

بعد ان جاء الاسلام وبينت الشريعة جاءت كلمة صلاة فاستعملت في استعمال هو الاول او استعمال جديد استعمال جديد. ماذا صار معنى الصلاة اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختومة بالتسليم. صح؟ هذا الاستعمال الان لكلمة صلاة - [00:43:16](#)

لأنها اقوال وافعال معلومة الى اخر. هذا استعمال حقيقي او مجازي ها؟ لماذا قلتم مجازين لماذا قلتم مجازي لماذا قلتم مجازي لانه ليس هو ليس هو المعنى الاول الذي وضع له اللفظ ليس هو المعنى الاول الذي وضع له اللفظ. فهنا او لا؟ وبالتالي ستجد -

[00:43:39](#)

للعلماء اذا جاءوا الى الوضوء قالوا لك الوضوء في اللغة النظافة يعني المعنى الاول لكلمة الوضوء النظافة هذا المعنى الحقيقي معنى المجازي الذي صار بعد ذلك موجودا الوضوء معناه غسل الاعضاء الاربعة مع النية والترتيب. هذا - [00:44:07](#)

يسمى ماذا؟ معنى شرعي. واضح؟ هذا المعنى الشرعي نحن كنا معنا مجازي. طيب انتبه معي هذا التعريف الاول التعريف الثاني

للحقيقة يقول لك اللفظ المستعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة - 00:44:32

ما معنى فيما اصطلح عليه بالمخاطبة؟ نفترض ان هذا القاعة تجمع طائفتين هذه طائفة طائفة وهذه طائفة اخرى. هذه الطائفة

سنسميها طائفة علماء اللغة وهذه طائفة سنسميها طائفة علماء الشريعة. هنا الفقهاء وهنا علماء اللغة - 00:44:51

نقول لعلماء اللغة نسألهم سؤالاً ما هو تعريف الصلاة عندكم يا علماء اللغة؟ فيقول علماء اللغة نحن اتفقنا نحن اتفقنا جميعاً ان الصلاة

عندنا معناها الدعاء واضح؟ هذا اتفاقنا انظر ماذا قال لك في التعريف؟ اللفظ المستعمل فيما اصطلح. ما معنى اصطلح - 00:45:13

ها اصطلح ما معنى ما اصطلح؟ تم الاتفاق تم الاتفاق عليه واتفقنا عليه اصطلح على كذا اتفق على كذا اتفق على

كذا. واضح من المخاطبة ما معنى المخاطبة - 00:45:40

الطائفة المخصوصة فالان عندنا طائفة مخصوصة من علماء اللغة عندنا سيباويه وعندنا الفراهيدي وعندنا ابن فارس وعندنا ابن

جني وعندنا ابن وعندنا ابو حيان الجماعة كلهم الشاطبي ائمة اللغة كلهم في هذا المكان - 00:46:01

ائمة اللغة بارك الله فيكم ثعلب الفراء غيرهم ما معنى كلمة صلاح؟ قالوا نحن اتفقنا جميعاً ان كلمة صلاة بمعنى الدعاء اذا هذا اتفاق

ماذا؟ اتفاق علماء اللغة. اذا نقول الصلاة - 00:46:23

هي الدعاء هذه حقيقة حقيقة لغوية لماذا حقيقة اللغوية؟ لانه تم الاتفاق عليها انظر ليس من الجميع. وانما من هذه المجموعة

من هذه الطائفة. تم الاتفاق على هذا المعنى من طائفة مخصوصة - 00:46:43

هذا يسمى حقيقة لغوية نأثيه لعلماء الشريعة الفقهاء ما معنى كلمة صلاة ايها الفقهاء؟ نجد هنا الائمة الاربعة وغيرهم من الائمة الفقهاء

من المتقدمين والمتأخرين نسألهم ما معنى كلمة صلاة عندكم؟ قالوا نحن اتفقنا ان كلمة صلاة عندنا بمعنى عبادة ذات اقوال وافعال -

00:47:07

بالتكبير تختتم بالتسليم هذا معنى الصلاة عندنا. اذا نقول هذا تم الاتفاق عليه. هل من الجميع او من طائفة مخصوصة؟ من طائفة

مخصوصة. اذا نقول الصلاة تساوي عبادة ذات اقوال وافعال الى اخر - 00:47:33

هذه حقيقة ماذا؟ هذه حقيقة شرعية واضح؟ اذا كم صارت عندنا حقائق الان عندنا كم؟ حقيقتان. حقيقة اتفق عليها علماء اللغة

تسمى حقيقة وحقيقة اتفق عليها علماء الشريعة تسمى حقيقة ايضا - 00:47:55

بالعرف اذا اتفقوا على حقيقة معينة ايضا تسمى حقيقة واضح او لا؟ اذا ما الفرق بين هذا التعريف وهذا التعريف ما الفرق ما الفرق

بين هذا التعريف هو هذا التعريف - 00:48:17

من يستطيع ان ينتبه ويقول لي الفرق بينهما كذا وكذا ها تفضلي يا ريكي ما الفرق التعريف الثاني اعم من التعريف الاول لماذا لان

في التعريف الثاني ستسمي الصلاة التي بمعنى الدعاء حقيقة - 00:48:40

لغوية صح؟ وستسمي الصلاة التي بمعنى العبادة ذات الاقوال والافعال تسميها ماذا؟ حقيقة شرعية لكن على التعريف الاول هل

الصلاة التي هي عبادة ذات اقوال وافعال تسمى حقيقة او مجاز - 00:49:05

على التعريف الاول تسمى مجاز على التعريف الاول بارك الله فيكم على التعريف الاول الحقيقة شيء واحد فقط ما هو الحقيقة على

هذا التعريف الحقيقة شيء واحد فقط ما هو - 00:49:23

المعنى الاول اللفظ المستعمل في المعنى الاول بس هذا هو الحقيقة واضح لكن على التعريف الثاني الحقيقة متعددة كل طائفة تتفق

على معنى يسمى حقيقة واضح؟ علماء اللغة يتفقون على معنى للفظ يسمى حقيقة لغوية - 00:49:39

علماء الشرع يتفقون على معنى للفظ يسمى حقيقة شرعية. اهل العرف يتفقون على معنى للفظ يسمى حقيقة عرفية. اذا الحقائق

تتعدد على التعريف الاول او تتعدد على التعريف الثاني اه تتعدد على التعريف الثاني. فالحقائق على التعريف الثاني او الحقيقة على

التعريف الثاني تنقسم الى حقيقة لغوية - 00:50:03

حقيقة شرعية وحقيقة ماذا؟ وحقيقة عرفية. لكن على التعريف الاول الحقيقة شيء واحد فقط. ما هو استعمال اللفظ في المعنى

الاول فهمنا هذا ولم نفهم؟ واضح ان شاء الله. اذا نقرأ في الكتاب سنفهمه اكثر - 00:50:33

قال لكم هنا الشرح ينقسم الكلام من حيث الاستعمال الى حقيقة ومجاز فالحقيقة عرفها المصنف رحمه الله تعالى بتعريفين فقال
00:50:52 الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه هذا التعريف الاول او الثاني -
الحقيقة ما بقي في الاستعمال على موضوعه. ما معنى على موضوعه اي على المعنى الاول على المعنى الاول هذا تعريف الحقيقة
بالتعريف الاول او الثاني الاول احسنتم وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة. انظر انا قلت لكم قبل قليل بكسر الطاء
مخاطبة. لان المخاطبة - 00:51:17
اهي التي تخاطب غيرها فهو اسم فاعل وليس اسم مفعول هي التي تخاطب وليس هي التي تخاطب اخاطب اسم فاعل يكون بكسر
الطاء مخاطبة وليس مخاطبة مخاطبة اسم مفعول. واضح؟ قال لكم هنا - 00:51:48
فالتعريف الاول يجعل الحقيقة هي ما بقي على اصل وضعه الاول. فالاسد وضع للحيوان المفترس فنقله للرجل الشجاع ليس حقيقة.
وبالتالي فالحقيقة على هذا التعريف هي الحقيقة اللغوية فقط هنا تكون الحقيقة شيء واحد. شيء واحد فقط وهو الحقيقة اللغوية.
لكن هنا - 00:52:08
اه يمكن ان تكون الحقيقة لغوية ويمكن ان تكون الحقيقة شرعية ويمكن ان تكون الحقيقة عرفية. طيب قال والتعريف الثاني يجعل
الحقيقة هي اللفظ الذي اتفقت طائفة على اطلاقه على معنى معين. انظر - 00:52:38
الحقيقة هي اللفظ الذي اتفقت طائفة علماء اللغة اتفقوا على ان هذا اللفظ المعنى الفلاني وطائفة علماء الشريعة
اتفقوا على ان هذا اللفظ يطلق على المعنى الاخر - 00:53:02
واضح؟ قال هنا هذه الطائفة التي اتفقت على ذلك تسمى المخاطبة. اي التي تخاطب غيرها مثال ذلك الصلاح في اللغة هي الدعاء
بالخير. الصلاة لغة الدعاء بالخير تمام بعض العلماء يقول الصلاة بلغة دعاء فقط - 00:53:22
بعضهم يقول الدعاء بالخير وهذا اولى اولى قال لكن الفقهاء اتفقوا على ان معنى الصلاة هو اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختمة
اي غالبا فصار هذا المعنى الذي اتفق عليه الفقهاء حقيقة شرعية. مع انه ليس هو المعنى الاول - 00:53:46
الذي وضع له لفظ الصلاة تمام وبالتالي نقول كون الصلاة هي الدعاء حقيقة على التعريف الاول. وجعلها اسما للاقوال افعال مقصورة
المفتوحة الى اخر ليس حقيقة بالمجاز على التعريف الاول. تمام؟ وعلى التعريف الثاني يجعل - 00:54:12
كونوا جعلوا الصلاة اسما للاقوال والافعال الى اخر. ايضا حقيقة لانه معنى اتفق عليه طائفة مختصة من الناس فيكون التعريف الثاني
اعم من التعريف الاول. لان التعريف الاول يجعل الحقيقة منحصرة في اللغوية فقط - 00:54:37
والتعريف الثاني يجعل الحقيقة شاملة للغوية والشرعية والعرفية هل بان لكم الفرق ظهر لكم الفرق او لا خلاص نختم هنا بقي قليل
نختم هذا والباقي في الدرس القادم ان شاء الله - 00:54:59
في الوقت انتهى. قال في الحقيقة اللغوية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في اللغة مثل استعمال الصلاة في دعائي بالخير
والحقيقة الشرعية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في الشرع مثل استعمال الصلاة في العبادة المقصورة - 00:55:18
ذات الاقوال والافعال الى اخره. والحقيقة العرفية هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في العرف كاطلاق الدابة يطلق على الحمار
خاصة في بعض الاعراف ما معنى كلمة دابة في اللغة - 00:55:38
دابة في اللغة ما معناها كل ما يدب على الارض سواء كان عنده اربعة ارجل او كان عنده او عنده رجلان صح يسمى دابة. حتى
الانسان يسمى دابة صح في اللغة - 00:55:59
باللغة يسمى دابة نعم واذا لم يكن له ارجل يمشي على بطنه يسمى دابة ها يسمى دابة او لا؟ مثل الثعبان الثعبان يسمى دابة ولا
يسمى دابة يسمى دابة. قال الله عز وجل في القرآن الكريم - 00:56:17
والله خلق كل دابة مما فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربعة اذا الدابة تمشي على
بطنها. الدابة تمشي على رجلين مثل الانسان والطيور. الدابة تمشي على - 00:56:36
اربع صح والله عز وجل يقول في القرآن الكريم وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. ما المقصود بالدابة؟ كل ما يدب على

الارض من ذوات الرجلين من ذوات الاربع ليس له ارجل في الاصل. ص - 00:56:57

واضح؟ هذا او لا؟ لكن في العرف في بلادنا اذا يقولون اشتريت دابة ماذا يقصدون ما يقصدش انه اشترى انسان ولا يقصد انه اشترى

حمامة او ثعبان. يقول اشتريت دابة يقصد انه اشترى حمار - 00:57:14

اهل العرف اتفقوا على ان كلمة دابة بمعنى حمار هذا ماذا يسمى هذا يسمى حقيقة عرفية على التعريف الثاني يسمى حقيقة عرفية.

فهمنا او لا؟ ان شاء الله. نقف هنا وفي الدرس القادم ان شاء الله - 00:57:33

نأخذ المجاز واقسامه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يكشف

كروبنا وان يصلح قلوبنا. انه جواد كريم منبر رحيم - 00:57:53

انتم لا تقولون امين لا ادري لماذا لا تقولون امين. لا تؤمنون لا لا تحبون التأمين. تمام. اللهم امين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:10

- 00:58:27